



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

# **برنامج مقترح للتنمية المهنية لعلمي التعليم التجاري في ضوء احتياجاتهم التدريبية وقياس أثره على تحسين أدائهم التدريسي وتحصيل طلابهم**

بحث مقدم

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية  
تخصص مناهج وطرق تدريس المواد التجارية

**إعداد**

**أمل أبوبكر محمد حاتم**

أخصائى تقويم مهنى بالأكاديمية المهنية للمعلمين

**إشراف**

**أ.د / عزة محمد عبد السميع**

أستاذ المناهج وطرق التدريس الرياضيات  
كلية التربية- جامعة عين شمس

**أ.د/ صابر حسين محمود**

أستاذ المناهج وطرق التدريس المواد التجارية  
كلية التربية- جامعة عين شمس

١٤٣٩هـ / ٢٠١٨م



كلية التربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

### عنوان الرسالة

برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم التجاري في ضوء احتياجاتهم التدريبية وقياس أثره على تحسين أدائهم التدريسي وتحصيل طلابهم.

اسم الباحثة: أمل أبوبكر حمد حاتم.

الدرجة العلمية: دكتوراه الفلسفة في التربية.

القسم التابع له: مناهج وطرق تدريس.

اسم الكلية: التربية.

الجامعة: عين شمس.

سنة التخرج : ١٩٩٢

سنة المنح: ٢٠١٨



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : أمل أبوبكر حمد حاتم

عنوان الرسالة: برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم التجاري في ضوء احتياجاتهم التدريسية وقياس أثره على تحسين أدائهم التدريسي وتحصيل طلابهم.

اسم الدرجة : دكتوراه

لجنة الإشراف:

١- الأستاذ الدكتور/ صابر حسين محمود

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية- جامعة عين شمس

٢- الأستاذة الدكتورة/ عزة محمد عبد السميع

أستاذ المناهج وطرق التدريس

كلية التربية- جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠١٨

الدراسات العليا:

أجيزت الرسالة بتاريخ: / / ٢٠١٨

ختم الإجازة: / / ٢٠١٨

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٨

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٨



كلية التربية

قسم المناهج وطرق التدريس

### شكر وتقدير

أبدأ شكرى لله عز وجل الذى وفقنى ليرى هذا البحث النور، وأتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان والتقدير والامتنان لأصحاب الفضل على، اللذان بفضلهما أنجز هذا البحث وهما:  
الأستاذ الدكتور / صابر حسين محمود ، أستاذ المناهج وطرق التدريس المواد التجارية، كلية التربية ، جامعة عين شمس، فله الفضل الأكبر والأوفر فى هذا العمل فقد منحنى من وقته وجهده الكثير أجد نفسى عاجزه عن شكره، كما أتقدم بخالص معانى العرفان للأستاذة الدكتورة / عزة محمد عبد السمیع ،أستاذ المناهج وطرق التدريس الرياضيات، كلية التربية ، جامعة عين شمس ،لكل ما قدمته لى من عون وتشجيع ونصح وإرشاد فى كل خطوة من خطوات البحث كان لها عظيم الأثر فى إتمام هذا البحث، مما يصعب على إفائهما حقهما فى التقدير، فجزاهما الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم باسمى آيات الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ أبو اليزيد الصاوى العسوى، أستاذ المناهج وطرق التدريس الرياضيات كلية التربية، جامعة حلوان، لتفضله وتكرمه بالمناقشة والحكم على هذا البحث، كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والاحترام إلى الأستاذ الدكتور/ فايز محمد منصور الأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة الفيوم ،بتكريمه وتشريفه بمناقشة هذا البحث ،فجزاهما الله خير الجزاء.

ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص احترامى وتقديرى لمن كانت عون لى بدعائها وتشجيعها الدائم لى أمى الحبيبة أدامك الله علينا نعمة، وإلى روح والدى الحبيب اسكنه الله فسيح جناته، كما أتقدم بالشكر لزوجى الذى تحمل معى ومنى الكثير خلال أعوام طويلة فكان الدافع والمشجع والعون فى كل وقت جزاه الله عنى خيرا، كما أتقدم بالشكر لجميع أفراد عائلتى وزملائى الأعزاء ( د/ شيماء مهران، د/ محمد منصور، المهندس فوزى ) وجميع من ساهم فى إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر الدكتور هشام صالح موجه عام المواد التجارية لوقوفه بجانبى ومساعدتى فى تطبيق أدوات البحث، ولكم جميعا كل الشكر والاحترام.

الباحثة

## مستخلص البحث

برنامج مقترح للتنمية المهنية لمعلمي التعليم التجاري في ضوء احتياجاتهم التدريبية وقياس أثره على تحسين أدائهم التدريسي وتحصيل طلابهم.

اسم الباحثة: أمل أبوبكر حمد حاتم

هدف البحث إلى بناء برنامج تدريبي مقترح لمعلمي التعليم التجاري في ضوء احتياجاتهم التدريبية وقياس أثره على تحسين تحصيلهم المعرفي وأدائهم التدريسي وتحصيل طلابهم. واعتمد البحث على المنهج التجريبي ( ذو المجموعة الواحدة)، ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد الاحتياجات التدريبية عن طريق استبيان مكون من جزأين، الجزء الأول يتضمن: احتياجات تربوية بعدد (٢٩) احتياجاً، والجزء الثاني يتضمن: احتياجات تخصصية بعدد (٣٠) احتياجاً وطبق هذا الاستبيان على مجموعة البحث وعددهم (٤٠) معلم رياضة مالية وإحصاء في محافظات (القاهرة، الجيزة، الغربية، المنوفية)، وتم بناء برنامج التنمية المهنية المقترح مكوناً من ١٤ موديول تعليمي، وتم إعداد اختبار تحصيلي معرفي للمعلمين مكوناً من ٦ أجزاء لكل موديول جزءاً، كما تم إعداد بطاقة تقييم الأداء التدريسي للمعلمين وإعداد اختبارين تحصيليين للطلاب مجموعة البحث وعددهم (٢٤٠) طالباً في نفس المحافظات سابقة الذكر في الرياضة المالية والإحصاء، وطبقت هذه الأدوات قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي الرياضة المالية والإحصاء في القياسين القبلي والبعدي لكل جزء من أجزاء الاختبار التحصيلي المعرفي لصالح القياس البعدي.

٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات معلمي الرياضة المالية والإحصاء في القياسين القبلي والبعدي لكل جزء من أجزاء بطاقة تقييم الأداء التدريسي لصالح القياس البعدي.

٣. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار الرياضة المالية لصالح القياس البعدي.

٤. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار الإحصاء لصالح القياس البعدي.

الكلمات المفتاحية: التنمية المهنية - الاحتياجات التدريبية - الأداء التدريسي.

## **Abstract**

### **A Suggested Program for Professional Development of Teachers of Commercial Education in light of their Training Needs of and Measuring the program's Impact on Improving the teachers' Performance and their Students' Achievement**

The aim of the present study is to design a proposed program for professional development of teachers of commercial education in light of teachers' training needs. The study also aims at measuring the impact of the proposed program on improving teachers' performance and their students' achievement.

Experimental method was used in the present study (one-pool). The researcher identified the training needs in order to attain the goal of the study.

The training needs are determined by a questionnaire which consists of two parts: the first part includes Educational Needs (29) items, and the second part includes academic Needs (30) items.

The questionnaire was implemented on the experimental group (40) teachers of finance and Statistics in governorates (Cairo, Giza, El-Gharbia, El-Menfoia). Furthermore, the researcher designed a proposed program for professional development of teachers which consists of (6) modules. The researcher designed the achievement test (A.C.T) for teachers which consists of (6) parts covering the 6 modules. Moreover, the researcher designed a teacher performance assessment card and two achievement tests for experimental group of students (240) in the aforementioned governorates.

Findings show that there is a statistically significant difference at (0.05) level between the mean scores of the pre and post measurements on Financial Mathematics and Statistics teachers for each part of the cognitive achievement tests part in favor of the post measurement of the experimental group.

Findings also show that there is a statistically significant difference at (0.05) level between the mean scores of the pre and post measurements on Financial Mathematics and Statistic teachers for each part of the assessment card of teaching performance in favor of the post measurement.

There is a statistically significant difference at (0.05) level between the mean score of the pre and post measurements of the experimental group of students on Financial Mathematics test in favor of the experimental group.

There is a statistically significant difference at (0.05) level between the mean scores of the pre and post measurements on experimental group of students in Statistics test in favor of the post measurement

**Key words:** - Professional Development, Training Needs, teachers' Performance

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوعات
١١:١	<b>الفصل الأول: الإطار العام للبحث</b>
٣	مقدمة.
٧	مشكلة البحث.
٨	فروض البحث.
٨	هدف البحث.
٨	حدود البحث.
٨	مصطلحات البحث.
٩	إجراءات البحث.
١٠	أهمية البحث.
٥٦:١٢	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري</b>
١٥	<b>المحور الأول : معلم التعليم التجاري</b>
١٥	١- أهمية معلم التعليم التجاري.
١٦	٢- إعداد معلم التعليم التجاري.
١٦	٣- أدوار معلم التعليم التجاري في عصر تكنولوجيا التعليم.
١٧	<b>المحور الثاني :الأداء التدريسي</b>
١٧	١- مفهوم الأداء التدريسي.
١٨	٢- مكونات الأداء التدريسي.
٢١	٣- أدوار تسهم في تنمية الأداء التدريسي.
٢٢	٤- أهداف تنمية الأداء التدريسي لمعلم التعليم التجاري.
٢٢	<b>المحور الثالث: التنمية المهنية</b>
٢٣	١- مفهوم التنمية المهنية.
٢٥	٢- أهمية التنمية المهنية لمعلم التعليم التجاري.
٢٦	٣- أهداف التنمية المهنية.
٢٧	٤- مبررات التنمية المهنية.
٢٨	٥- خصائص برامج التنمية المهنية الفعالة للمعلمين .
٢٩	٦- مجالات التنمية المهنية.
٣٠	٧- خطوات تصميم برامج التنمية المهنية.



- ٣٠ -٨ أنواع برامج التنمية المهنية التي تقدم للمعلم أثناء الخدمة.
- ٣٤ -٩ تقويم البرامج التدريبية.
- ٣٥ -١٠ الاتجاهات العالمية فى التنمية المهنية للمعلمين.
- ٤٠ -١١ معوقات التنمية المهنية.
- ٤٢ -١٢ مقترحات لعلاج معوقات التنمية المهنية.
- ٤٢ -١٣ أساليب تنفيذ برامج التنمية المهنية.
- ٤٥ **المحور الرابع: التعلم الذاتي**
- ٤٥ -١ مفهوم التعلم الذاتي.
- ٤٦ -٢ مبررات الأخذ باتجاه التدريب بالتعلم الذاتي.
- ٤٦ -٣ الموديولات التعليمية.
- ٤٧ - مفهوم الموديولات التعليمية.
- ٤٧ - أهمية الموديولات فى التنمية المهنية.
- ٤٨ - خصائص الموديولات التعليمية.
- ٤٩ - مكونات الموديولات التعليمية.
- ٥٠ **المحور الخامس: الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم التجاري**
- ٥٠ -١ مفهوم الاحتياجات التدريبية.
- ٥١ -٢ أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية.
- ٥٢ -٣ عناصر تحديد الاحتياجات التدريبية.
- ٥٣ -٤ تصنيفات الاحتياجات التدريبية.
- ٥٤ -٥ مراحل تحديد الاحتياجات التدريبية.
- ٥٥ -٦ أساليب تحديد الاحتياجات التدريبية.

#### ٦٥:٥٧ **الفصل الثالث: إجراءات تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم التجارى**

- ٥٩ أولاً: تحديد الاحتياجات التدريبية.
- ٦٣ ثانياً: تحديد مدى الحاجة إلى التدريب.

#### ٧٩:٦٦ **الفصل الرابع: برنامج التنمية المهنية المقترح وأدواته**

- ٦٨ أولاً: تحديد منطلقات برنامج التنمية المهنية المقترح.
- ٦٨ ثانياً : تحديد الأسس العامة لبرنامج التنمية المهنية المقترح.
- ٦٩ ثالثاً : تحديد عناصر برنامج التنمية المهنية المقترح.

٦٩	١- تحديد الهدف العام لبرنامج التنمية المهنية.
٦٩	٢- اختيار محتوى البرنامج.
٧٠	٣- تنظيم محتوى البرنامج.
٧١	٤- أسلوب تقديم البرنامج المقترح.
٧١	٥- الوسائط والأنشطة التعليمية.
٧١	٦- أساليب تقويم البرنامج.
٧٣	رابعاً: إعداد أدوات البحث.
٧٣	١- إعداد بطاقة تقييم الأداء التدريسي للمعلم.
٧٤	٢- إعداد الاختبار التحصيلي المعرفي للموديوالات.
٧٧	٣- إعداد الاختبارات التحصيلية لطلاب مجموعة البحث.
٩٥:٨٠	<b>الفصل الخامس: الدراسة التجريبية وإجراءاتها</b>
٨٢	١- الهدف من تجربة البحث.
٨٢	٢- الإعداد لتجربة البحث.
٨٣	٣- الإجراءات العملية لتنفيذ تجربة البحث.
٨٦	٤- نتائج البحث ومناقشتها.
٩٤	٥- توصيات البحث.
٩٥	٦- مقترحات البحث.
١٠٢:٩٦	<b>ملخص البحث</b>
٩٨	مقدمة.
٩٨	مشكلة البحث.
٩٩	فروض البحث.
٩٩	هدف البحث.
٩٩	حدود البحث.
٩٩	إجراءات البحث.
١٠١	نتائج البحث.
١١٢:١٠٣	<b>قائمة المراجع</b>
١٠٤	أولاً : المراجع باللغة العربية.
١١١	ثانياً : المراجع باللغة الانجليزية.

### قائمة الجداول

الجدول	العنوان	الصفحة
١	عينة الاستبيان	٦٣
٢	نتائج تطبيق الاستبيان	٦٤
٣	نتائج الاستبيان مرتبة حسب نسبة الاحتياج	٦٥
٤	المحافظة وتاريخ تطبيق البرنامج قبلي	٨٣
٥	المحافظة وتاريخ تطبيق البرنامج بعدى	٨٥
٦	نتائج اختبار الجانب المعرفى لمعلمي مجموعة البحث في القياس القبلي	٨٦
٧	نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدى في الدرجة الكلية لبطاقة تقييم الأداء التدريسي	٨٩
٨	نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدى في الدرجة الكلية لاختبار الرياضة المالية	٩١
٩	نتائج اختبار (t) لدلالة الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في القياس القبلي والقياس البعدى في الدرجة الكلية لاختبار الإحصاء	٩٣

### قائمة الأشكال

الشكل	العنوان	الصفحة
١	العلاقة بين التنمية المهنية للمعلمين داخل المدارس وكيفية تطويرها	٣٨
٢	التصميم التجريبي لتطبيق البرنامج	٨٢
٣	الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدى لاختبار الجانب المعرفى	٨٧
٤	الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدى لكل بعد من أبعاد بطاقة تقييم أداء المعلم.	٨٩
٥	الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدى في اختبار الرياضة المالية.	٩٢
٦	الفرق بين متوسطي درجات معلمي مجموعة البحث في كل من القياس القبلي والقياس البعدى في اختبار الإحصاء.	٩٤

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الملحق
١١٥	اسماء السادة المحكمين	١
١١٧	استطلاع رأي	٢
١١٩	بطاقة ملاحظة	٣
١٢٢	بعض برامج التنمية المهنية	٤
١٣٢	قائمة الاحتياجات التدريبية	٥
١٣٦	استبيان تحديد الاحتياجات التدريبية	٦
١٤٢	الإطار العام للبرنامج المقترح	٧
١٤٧	الموديولات التعليمية	٨
٢٧٧	اختبار تحصيلي للجانب المعرفي للموديولات التعليمية	٩
٢٩٠	مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي للجانب المعرفي للموديولات التعليمية	١٠
٢٩٣	بطاقة تقييم أداء المعلم التدريسي	١١
٢٩٦	اختبار التحصيلي لمعارف والمهارات المتضمنة منهج الرياضة المالية لطلاب مجموعة البحث	١٢
٣٠١	نموذج إجابة الاختبار التحصيلي لمعارف والمهارات المتضمنة منهج الرياضة المالية لطلاب مجموعة البحث	١٣
٣٠٣	اختبار التحصيلي لمعارف والمهارات المتضمنة منهج الإحصاء لطلاب مجموعة البحث	١٤
٣٠٧	نموذج إجابة الاختبار التحصيلي لمعارف والمهارات المتضمنة منهج الإحصاء لطلاب مجموعة البحث	١٥
٣٠٩	التحليل الإحصائي لأدوات البحث	١٦
٣٣١	الموافقات الإدارية	١٧

# **الفصل الأول**

## **الإطار العام للبحث**

خصص هذا الفصل لعرض الإطار العام للبحث ويتضمن:

- مقدمة.
- مشكلة البحث.
- فروض البحث.
- هدف البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.
- إجراءات البحث.
- أهمية البحث.

# الفصل الأول

## الإطار العام للبحث

### مقدمة:

يعد التعليم من أهم النظم المجتمعية لما يقوم به من وظائف وما يتحمله من مسؤوليات ذلك أنه المكلف في المقام الأول بمهمة بناء وتنمية المتعلمين والتي تؤثر تأثيراً فعالاً في التنمية المجتمعية حيث إنه يوفر لها القوى العاملة المؤهلة القادرة على المشاركة في خطط التنمية، لذا يجب أن يساعد التعليم الفني التجاري في إعداد القوى البشرية العاملة المدربة تدريباً جيداً لمواجهة احتياجات سوق العمل، وهو يتطلب دائماً تطور مستمر ومتلاحق في سباق مع الزمن حتى يمكن مواكبة التقدم المذهل في التكنولوجيا التي تجتاح العالم.

ويرتبط التعليم التجاري بالنهضة الاقتصادية للمجتمع إذ يهدف إلى تزويد المتعلمين بالمفاهيم الاقتصادية، والمعارف، والمهارات، والقدرات، التي تؤهلهم لمزاولة الأعمال التجارية، والعمل بالقطاع الخاص، وشركات الاستثمار، والبنوك، والإدارات الحكومية، وغيرها من المؤسسات الاقتصادية، وذلك تلبية للاحتياجات المتطورة للمجتمع.

ولقد أدت التغيرات المتسارعة في العلوم والمعارف والتكنولوجيا، وما صاحبها من انفجار سكاني، وحراك اجتماعي، وتغير اقتصادي في المجالات المتعددة وما يسوده من انفتاح على العالم، جعل من التعليم والتدريب والثقافة وسيلة للتسابق والتنافس وبذل الجهود الحثيثة لمواكبة المستجدات، إلى مراجعة المؤسسات لسياساتها وأهدافها وأنشطتها المتعلقة بإعداد وتدريب الكوادر البشرية على مختلف المستويات، ومن خلال تزويدها ببرامج تدريبية مناسبة لرفع كفاءتها الإنتاجية وتحسين أداء العاملين فيها (هاني محمود، ٢٠٠٥، ١٩).

ويجب أن يعد المعلم بصفة عامة ومعلم الثانوى التجارى بصفة خاصة مصمماً ومخططاً ومنفذاً للعملية التعليمية بأكملها؛ حيث أن نجاح الموقف التعليمي والعملية التعليمية وتشكيل اتجاهات وتحريك دوافع المتعلمين يكون من خلال المعلم، ويقوم معلم التعليم التجارى بدور مهم فى نجاح عملية التعليم والتعلم وتشكيل اتجاهات المتعلمين خاصة وأن طبيعة المناهج التى يقوم بتدريسها ذات طبيعة مهنية تسهم فى إعداد المتعلمين للحياة العامة والخاصة مما يؤثر إيجابياً فى أسواق العمل المختلفة بالمجتمع، لذا كان الاهتمام ضروريا ببرامج إعداد المعلم بصفة عامة وإعداد معلم التعليم التجارى بصفة خاصة، وتدريبه أثناء الخدمة حتى يواكب متغيرات سوق العمل ويمكنه من إعداد وتدريب طلابه على أحدث التقنيات والمستجدات؛ لذا يجب عليه تنمية نفسه مهنيًا طبقاً لطبيعة الأدوار الجديدة التى تفرضها عليه تكنولوجيا المعلومات داخل الفصل وخارجه (رشيدة السيد، ٢٠١٠، ١١).

\* يتبع البحث نظام التوثيق: APA (الاسم، السنة، الصفحة) .

ومن مبررات التنمية المهنية لمعلم التعليم التجارى أن هناك فئتين من معلمى التعليم التجارى: الفئة الأولى: الحاصلين على بكالوريوس تجارة من الجامعات والمعاهد العليا ولم يتم إعدادهم تربوياً، والفئة الثانية: الحاصلين على بكالوريوس المعاهد العليا (شعبة معلمين) أو كليات التربية شعبة التعليم التجارى، وكليات التجارة شعبة تدريس المواد التجارية (جامعة بورسعيد، وجامعة قناة السويس)، وهذا يوضح ضرورة تقديم برامج تنمية مهنية وبخاصة للفئة الأولى، حيث أن قضية التنمية المهنية تعدّ من إحدى القضايا المهمة التى ينبغى أن تشغل فكر الباحثين فى مجال التربية والتعليم (طلعت عبد الحميد، ٢٠٠٤، ٣٠٣).

ويحتاج المعلم إلى الإطلاع على المعرفة الجديدة فى تخصصه والتى اكتشفت منذ تخرجه من المعهد أو الكلية التى درس بها ومن المعروف أن المعرفة سريعة التطور وأن حجمها يتضاعف بسرعة كما أن البحث التربوى يضيف معلومات بحثية جديدة يوماً بعد يوم عن طبيعة العملية التعليمية وعن طريق تقنيات التدريس وأساليب التقويم (محمد عزت، ٢٠٠٤، ١٤).

و لم تعد قضية إعداد المعلم وتنميته مهنيًا قضية ثانوية، ولكنها قضية مصيرية تملّحها تطورات الحياة، وبخاصة في عصر التحديات والتحوّلات التكنولوجية والمعرفية، وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المعلمين، ولقد ترتب على التغيرات الحديثة التى باتت تجتاح العالم في السنوات الأخيرة أن أخذت معظم الدول في إعادة النظر في نظمها التعليمية بشكل عام، ونظام إعداد وتدريب المعلم بشكل خاص، وذلك من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية التعليمية، وإكسابهم المهارات المهنية، وذلك إستجابة للعديد من العوامل التي من أبرزها التغيرات الحادثة والتكيف معها، وذلك دعماً لمكانة هذه المهنة وتمكيناً للمعلم من القيام برسالته الحقيقية في المجتمع وفقاً للمتغيرات السريعة والمستمرة التى تحدث في المجتمع، حيث أن المجتمع في أشد الحاجة إلى وجود معلمين قادرين على إحداث التنمية البشرية والنهوض بالمجتمع، لذلك يتطلب الأمر مراجعة واقع إعداد وتدريب المعلم في ضوء مدى مناسبة هذا الواقع (صلاح الناقة وإيهاب محمد، ٢٠٠٩، ٤).

ولكى يمكن للتعليم تلبية متطلبات العصر، فإنه ينبغي تخريج نوعية من المتعلمين القادرين على تنمية أنفسهم باستمرار، ولا يتم ذلك إلا بتوفير المناخ التعليمي المناسب وتوفير المعلمين المؤهلين، وهذا ما تسعى إليه الدول المتقدمة في تطوير الأداء التدريسي للمعلم، وتطوير تعلم جميع المتعلمين يؤدي إلى تحقيق مجتمع التعلم، والتنمية المهنية هي المفتاح الرئيس لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق الأنشطة المباشرة في برامج التدريب الرسمية، أو باستخدام أساليب التعلم الذاتي، ولقد ساعدت الطفرة الهائلة في نظم المعلومات والإلكترونيات، والحاسبات وأساليب الاتصالات إلى ظهور أساليب جديدة في مجال التربية والتعليم، وظهور الكثير من الاتجاهات التربوية الحديثة في مجال إعداد المعلم و تدريبه مهنيًا كنتيجة مباشرة.